Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسائل الراحة الحديثة.. وداعاً يا لـوبين.. ومـع جزيـل الشكر والاحتـرام.. فعلاً.. لـولاك لما عـرفت مـاذا كـان سيحـل بي.. ويسرني جداً أن ألتقي ذلك الوحش دالبوفكس ذات يـوم أرجو أن يكون قريباً جداً.

أنهى دوبريك استعداداته وصفر من جديد فردوا عليـه من القارب. فقال: ها أنا قادم.

مد لوبين يديه بصعوبة بالغة محاولاً إيقافه.. فلم يجد سوى الفراغ.. حاول أن يصرخ ويخطر رفاقه في القارب ولكن صـوته خانه واختنق في حنجرته.

أحس لـوبين انـه يختنق وأن صدغيـه سينفجران. وفجـأة سمـع أصواتـاً من أسفل تستغيث وتـلاها انفجـار.. ثم آخر.. وصراخ نسوة وعويل وأنين.. ثم تـلا ذلك بعـد قليل انفجـاران قويان.

فكّـر لوبـين بكلاريس إذا مـا كانت أصيبت بجـراح وماتت وبدوبريك الذي هرب منتصراً وبدالبوفكس والسدادة البلوريـة التي سيستـولي عليها واحـد من الخصمـين دون أن يعتـرض أحد. وجالت في خياله فجأة صورة السـير دي تانكـارفيل وهـو يسقط مـع حبيبته، فتمتم عـدة مـرات: كـلاريس.. كـلاريس.. جيلبير.

وخلد إلى صمت عميق. اجتاحه سلام لا حدود له.. واعتراه شعـور بأن جسـده المنهك لم يعـد قادراً عـلى التحمل ويـنـدفع باتجاه الصخرة، نحو الهوة.